

اثر غياب الكتاب المنهجي لدرس التربية الرياضية علىالمستوى المعرفي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية

أ. د حسين علي محسن م.م فرج عبد الجليل عبد الرضا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تمثلت مقدمة واهمية البحث في السعي للبحث والكشف عن اهم النقاط الإيجابية والسلبية المترتبة على غياب الكتاب المدرسي للتربية الرياضية ومدى تأثيره على المستوى المعرفي لدى مدرسي وطلاب المدارس الثانوية وقد هدف البحث في التعرف على اثر غياب الكتاب المنهجي على المستوى المعرفي للمدرس والطالب، اما مشكلة البحث فتكمن في الاجابة عن السؤال التالي : هل ان غياب الكتاب المنهجي لدرس لتربية الرياضية اثر على الجانب المعرفي لكل من المدرس والطالب بالتالي اثر امكانية المدرس في اخراج وادارة الدرس .

ولقد فرض الباحثان

أن غياب الكتاب المنهجي له اثر سلبي على المستوى المعرفي وسير الوحدة التعليمية لدى كل من المدرس والطالب . وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وقد تم اعداد استبانة طبقت على عينة مكونة من (794) مدرس ومدرسة اشتملت عينة البناء على (218) مدرس ومدرسة شكلت نسبة 15,33 % من مجتمع البحث اما عينة التطبيق كانت (106) مدرس ومدرسة شكلت نسبة 7.45 % من مجتمع البحث (تم استبعاد (4) منهم لعدم اكتمال استباناتهم) ليبقى (102) وتوصل الباحثان الى العديد من الاستنتاجات اهمها :

١ - ان للكتاب المنهجي تاثير على زيادة تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلاب

٢ - ان للكتاب المنهجي تاثير في تطبيق وتنفيذ الدرس من الجانب المعرفي للطلاب

اما التوصيات التي اوصى بها الباحثان فكان اهمها :

١ - ضرورة وجود الكتاب المدرسي للطالب والمدرس

٢ - ان يكون الكتاب المنهجي مطابق للمعايير والمواصفات العالم العالمية والعربية في طريقة انشائه

The impact of the absence of textbooks in physical education on learning from the perspective of secondary school teachers

Researchers

Prof Dr. Hussein Ali Mohsen

Faraj Abdel Jalil Abdul Redh

The introduction and importance of the research is assimilated in the aim of searching and discovering the positive and negative points in absence of the textbook in physical education and its cognitive impact on both teachers and students in secondary schools. The research aimed at the impact of the textbook absence on teachers and students knowledge . But , the problem lies in answering the following question: Is for the absence of textbooks in physical education an impact on the cognitive level of teachers and students , and another on the ability of the teacher to run the class, as a result?

The two researchers supposed that the absence of the textbook has a negative impact on the cognitive level and the educational process for both teachers and students.

The two researchers used the descriptive approach .

A questionnaire applied on a sample of (106) teachers (male and female). Included construction sample (218) teachers accounted for 15.33% of the research community either sample application were 106 teachers accounted for 7.45% of the research population ratio (excluded (4) of them incomplete Astbanathm) to stay (102).

And, the two researchers found many of the most important conclusions

1-The Book of systematic impact on increasing the achievement of self-learning among students

2-The Book of systematic effect on the application and implementation of the lesson of the cognitive side of students

And, the two researchers recommendations recommended by the researchers was the most important-:

1- The need for a textbook for the student and the teacher

2-The book is systematic in conformity with the standards of international and Arab world and specifications in the way of its establishment

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لقد استخدم الانسان الكتاب بوصفه الوسيلة الاله في التعليم والتنفيذ والشاهد على حضاراتنا الإنسانية فلولا وجوده ما كان هناك علم أو تراكم معرفي يؤدي بالتالي إلى التطور والرقي الحضاري، وما كانت هناك اختراعات وإبداعات علمية وفكرية، يضاف إلى ذلك أن أية تقنية تعليمية أو إعلامية إنما تستمد مادتها ومعلوماتها من كتاب أو نص مكتوب، والكتاب من اهم ادوات المعرفة ونشر الثقافة والحكمة والحفاظ على الفكر الانساني من ان يضيع عبر الحقب والاجيال والواضح أن الكتاب تتعدد زوايا النفع فيه والاهتمام به، وعلى الرغم من الاختراعات الإلكترونية العديدة إلا أن الكتاب ما زال يحتفظ بخصائص ومميزات عديدة يعتبر الكتاب الدعامة الأساسية التي يستند عليها المتعلم ليعرفه بما ينبغي تعلمه، والمعلم بما ينبغي تعليمه فهو الاطار الذي ينطلق منه المعلم والمتعلم وبالتالي يسهل عليهما عملية التعلم والتعليم بالإضافة إلى ذلك انه اقوى سلطة علمية وبدون شك كونه الوعاء الذي تنصهر به المعلومة، وبذلك يبقى دائما ذلك الشيء الموثوق به والمعتمد عليه .

وتعد وزارة التربية من الوزارات المهمة والفاعلة في المجال التربوي وهي بذلك تتعامل مع اعداد هائلة من الطلبة اللذين يشغلون مراحل دراسية متعددة ومختلفة من خلال مناهج تعليمية متنوعة ولكافة المواد الدراسية اعدت لتتناسب مع امكانيات وقدرات كل مرحلة ، وبما ان درس التربية الرياضية احد المكونات المهمة لمنهج أي مرحلة من هذه المراحل كونه يحقق جزء مهما من الاهداف التربوية والتعليمية الموضوعة وذلك من خلال تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية والخلقية والمعرفية ولكن الملاحظ انه لم يوضع له كتاب منهجي مقرر من قبل الوزارة حاله حال باقي الدروس يدرس في المراحل الدراسية ليكون عوننا ومرشدا لكل من المدرس والطالب .

من هذا جاءت اهمية البحث في السعي للبحث والكشف عن اهم النقاط الإيجابية والسلبية المترتبة على غياب الكتاب المدرسي للتربية الرياضية ومدى تأثيرها على المستوى المعرفي لدى مدرسي وطلاب المدارس الثانوية

1-2 مشكلة البحث

يعد الكتاب المنهجي من الجوانب المهمة والاساسية التي تمد الطالب والمدرس على حد سواء بالجوانب المعرفية التي تساعد في اداء الادوار المنبطة به من كل ما تقدم يمكن ان تصاغ مشكلة البحث في السؤالين التاليين ؟ ما مدى تأثير غياب الكتاب المنهجي لدرس التربية الرياضية على المستوى المعرفي لدى مدرسي وطلاب المدارس الثانوية ؟

- هل ان غياب الكتاب المنهجي اثر على إمكانية المدرس في إخراج وإدارة الدرس ؟

1-3 هدف البحث

التعرف على اثر غياب الكتاب المنهجي لدرس التربية الرياضية على المستوى المعرفي لدى
مدرسي وطلاب المدارس الثانوية .

1-4 فرض البحث

ان غياب الكتاب المنهجي لدرس التربية الرياضية تأثير سلبي على المستوى المعرفي وسير الوحدة
التعليمية لدى المدرسين والطلبة .

1-5 مجالات البحث

المجال البشري :- عينه من مدرسي المدارس الثانوية لمحافظة وسط وجنوب العراق للعام الدراسي 2016-
2017م

المجال الزمني :- من 20 - 9 - 2016 الى 29 - 1 - 2017

المجال المكاني :- المدارس الثانوية في وسط وجنوب العراق .

الفصل الثاني

٢ + الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي يعتبر حلقة الاتصال بين المنهج والمدرس أو أصدق ترجمة للمنهج بيد الطالب ، فهو
يقدم له اطارا عاما يعمل من خلاله ، كما أن الكتاب المدرسي حلقة الاتصال بين المنهج والطالب ؛ فهو
وسيلة حصول المتعلم على المعارف والمهارات والقيم المختلفة حيث تصفه (دعاء) بأنه أحد الأركان الرئيسية
التي يستند إليها المنهج، وبشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية ، وهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه
الطالب معلوماته أكثر من غيره من المصادر وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد درسه قبل أن
يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة (1).

ويعرف ("دندش") الكتاب بأنه ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تؤدي إلى
تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً (معرفية، وجدانية، مهارية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم
لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة (2).

٢ ٤ الجانب المعرفي

المعرفة العلمية من الأمور المهمة التي يسعى المتعلم إلى اكتسابها ، لتلبية طموحاته وإشباع رغباته فقد ذكر
ليث نقلا عن (ايمن المصري) ان امتلاك الانسان للمعرفة وازدياد عدد الاشياء والحقائق التي يعرفها يزيد بذلك
معرفته بالعالم الذي يعيش فيه ، وبذلك يزداد الفرد نضوجا ، حيث ان هناك
ترابط ايجابي بين زيادة المعرفة وزيادة نضوج الفرد ، وكذلك فان المعرفة كثيرا ما تعتبر مقياسا هاما لنكاء
الافراد ، وعندما يستطيع الفرد استغلال المعارف التي يمتلكها في التصدي للمشكلات او المواقف التعليمية

¹ دعاء محمد سيد عبد الرحيم: أهمية الكتاب المدرسي في الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم والآداب، (٢٠٠٨)، " بينع، م . ع. السعودية. ص9

² فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . (2003)

التي تعترضه واتخاذ القرارات الحكيمة بناء على المعلومات والمعارف التي يملكها خصوصا في ظل طبيعة المجتمع والثقافة والعصر الذي نعيش فيه حيث يجد الافراد انفسهم في وسط مجتمع وعصر وثقافة سريعة التغيير لا يمكن التنبؤ بها ، تظهر هنا حاجة الافراد الى مجموعات من المهارات والقدرات الذهنية والكفاءات المعرفية التي تجعل الفرد اكثر قابلية للتكيف مع المستجدات (1٣)

وتعرف المعرفة كذلك بانها مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم والاحكام والتصورات الفكرية التي يتحصل عليها الانسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به(2٤).

2-2-1 أهمية المعرفة الرياضية

تعد المعرفة الرياضية أحد أهم جوانب الثقافة الرياضية التي تراكمت خبراتها وأدواتها ونظمها وقواعدها عبر آلاف السنين، ولم تعد المعرفة الرياضية مجرد ناتج فرعي أو ما كان يطلق عليه تعليم مصاحب أو مرتبط في منهج التربية البدنية والرياضية وإنما أصبح تعليما أساسيا، فلا بد للمتعلم الرياضي أن يعرف أولا ثم يمارس ثانيا، فهكذا أفادتنا معطيات بحثي التعلم الحركي ومنهج التربية البدنية، كما تعد المعرفة البدنية وجها ثقافيا وحضاريا مشرقا وثرثيا وجديريا بأن يلم به الإنسان المعاصر الذي هو في أمس الحاجة إلى الصحة واللياقة والثقافة البدنية (3٥).

الباب الثالث

3-1 منهج البحث :لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها .

3-2 مجتمع البحث وعينته :اشتمل مجتمع البحث على 1422 مدرس ومدرسة يمثلون محافظات وسط وجنوب العراق ومن مراكز المحافظات وممن لديه خدمة اكثر من 10 سنوات وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و تكونت العينة من (794) مدرس ومدرسة وقد شكلت العينة نسبة(55,83%) من المجتمع الأصلي.

3-2-1 عينة التجربة الاستطلاعية:تم تحديد عينة الاستطلاع بالطريقة العشوائية من مجموعة مكونة من (

25) مدرس ومدرسة من محافظة البصرة

3-2-2 عينة البناء : اشتملت العينة على (218) مدرس ومدرسة شكلت نسبة 15,33% من مجتمع

البحث (تم استبعاد (9) منهم لكون استباناتهم غير مكتملة) ليبقى (209) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من العينة الاساسية وهذه الطريقة تتصف بالاستقلالية ليتمثلوا عينة بناء الاستبانة.

3-2-3 عينة التطبيق : اشتملت على (106) مدرس ومدرسة شكلت نسبة 7.45% من مجتمع البحث (تم

استبعاد (4) منهم لعدم اكتمال استباناتهم) ليبقى (102) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

¹ ليث محمد شوكت ، درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية في مدينة الموصل رسالة ماجستير منشورة ، 2014 ، جامعة الشرق الاوسط

² محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص141

³ أمين الخولي، ومحمود عنان، ، المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ط 1

جدول (1) يبين عينة البحث

المحافظة	بابل	النجف	القادسية	واسط	ذي قار	ميسان	البصرة
المدرسين	124	104	108	101	93	83	181
عينة الاستطلاع	0	0	0	0	0	0	25
عينة البناء	36	27	29	28	25	22	51
عينة التطبيق	18	13	15	13	12	10	25

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

المصادر والمراجع العربية والأجنبية . الاختبارات والقياسات . استمارات استطلاع الخبراء . أوراق، وأقلام جاف ورسا ص . .حاسبة الكترونية يدوية نوع Taksun (صيني) . جهاز كمبيوتر نوع p4(أمريكي). ساعة إيقاف الكترونية (صيني) .

3-4 خطوات إجراء البحث:

3-4-1 إجراءات بناء الاستبانة :

قبل ان يبدأ الباحثان بإجراءات بناء الاستبانة قاما بتوزيع استبيان على عدد من المشرفين والمدرسين طلب فيه منهم الجواب على السؤال التالي (هل تؤيد وجود كتاب منهجي ام لا ؟ ولماذا) .

3-4-1-1 إعداد الصيغة الأولية للاستبانتين :-

لوضع الصيغة الأولية لهذا الاستبانة قام الباحثان بإجراء خطوات علمية عدة والتي تلخصت

بما يأتي:-

3-4-1-1-1 إعداد فقرات الاستبانة :-

كانت الخطوة الأخرى هي اعداد الفقرات إذ قام الباحثان بمراجعة المصادر والمراجع وإجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص واطلع الباحثان على عدد من الاستبانات العربية للاستفادة منها في وضع فقراتهم، حيث تم إعداد مجموعة من الفقرات على شكل استبانة.

3-4-1-1-2 تحديد صلاحية فقرات الاستبانة :-

قام الباحثان بعد صياغة وإعداد الفقرات بعرض هذه الفقرات على السادة الخبراء والمختصين * في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والرياضي لتحديد مدى صلاحية الفقرات وتحديد الايجابية والسلبية منها

*أ.د لمياء حسن الديوان ، ، أ.د تحسين فالح الكيم أ.د عبد الكاظم جليل حسان،أ.د ميثاق غازي محمد

وإمكانية تعديلها ، وقد أخذ الباحثان بالملاحظات المهمة التي أبدتها السادة الخبراء والمختصين في صلاحية او عدم صلاحية الفقرات وتم استعمال اختبار(كا)² لقبول فقرات الاستبانة لينتج عن ذلك قبول (28) فقرة .

3-1-1-4-3 تصحيح الاستبانة :-

قام الباحثان باختيار بدائل الإجابة للاستبانتين والتي تضمنت الاختيار الثلاثي بعد ان تم موافقة السادة الخبراء والمختصين وذلك لملائمة البحث وإعطاء أكثر حرية للتعبير عن الإجابة (اتفق - اتفق نوعا ما - لا اتفق). وحصل اتفاق من جميع الخبراء على سلم التقدير ودرجاته الايجابية والسلبية بنسبة (100%) . و صحت إجابات المدرسين على الاستبانة باستعمال مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض. وقد حددت الأوزان من (3-1) درجات لكل فقرة وحسب البدائل التي يختارها المدرس والمدرسة ، كما تم إعطاء الدرجات الايجابية والسلبية

3-1-1-4-3-4 إعداد تعليمات الاستبانة : بعد أن تمت الموافقة على صلاحية الفقرات من قبل السادة

الخبراء والمختصين تم اعداد التعليمات الخاصة بالاستبانة التي توضح للمختبر كيفية الإجابة عن فقراته ، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم كما طلب من المختبرين ضرورة الإجابة ع ن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة ودقة وان إجاباتهم ستحضى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط، والتأكيد على عدم كتابة أسماء المدرسين .

3-1-1-4-3-2 التجربة الاستطلاعية:- من اجل التأكد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح فقراتها للمختبرين

والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق الاستبانة وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات ، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) مدرس ومدرسة من محافظة البصرة وذلك بتاريخ 2-10-2016. وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات الاستبانة وفقراتها واضحة وان الوقت الذي استغرقته الإجابة ع ن فقراتها تتراوح بين (15 - 20) دقيقة، بمتوسط مقداره (17) دقيقة. وبذلك أصبحت الاستبانة بتعليماتها وفقراتها جاهزة للتطبيق على عينة البناء .

3-4-3 التجربة الرئيسية :- تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاستبانة على عينة البناء بهدف

إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراتها وذلك لاختيار الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة استنادا الى قوتها التمييزية ،وقد طبق الاستبانة على عينة البناء البالغ عددها (218) مدرس ومدرسة وذلك من تاريخ (5 / 10 / 2016 م) الى (20 / 11 / 2016)

3-4-4 التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة:-

يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التميزية والاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة . اذ تشير القدرة التمييزية الى القدرة على التفريق او التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاستبانة نفسه، في حين يشير الاتساق الداخلي الى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، وقد اتبع الباحثان أسلوبين في تحليل فقرات الاستبانة إحصائيا هما:-

اولا: المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية) :-

"ويقصد بالقدرة التمييزية هي قدرة صفات المقياس على التمييز بين الصفات التي تحصل على

درجات عالية والتي تحصل على درجات منخفضة في الاختبار"^(1٧).

.يتبين لنا ان القيم الناتجة المحسوبة تراوحت بين (2,031 - 11,506) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية (1,98) عند درجة حرية (110) ومستوى دلالة (0.05) تم الإبقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (28) فقرة لان لها دلالة تمييزية.

ثانيا: معامل الاتساق الداخلي: -

" بوجود الاتساق ترتبط كل فقرة بالآخرى وبالدرجة الكلية وبهذه الطريقة يضمن مطور الاختبار ان الفقرات جميعها تقيس السمة او الخاصية نفسها"^(2٨) ، وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة لجميع افراد العينة البالغ عددهم (209) مدرس ومدرسة . يتبين لنا ان معامل الارتباط تراوحت بين (0,177 - 0,706) وعند مقارنتها مع القيمة العشوائية العظمى لمعامل الارتباط تم الإبقاء على جميع الفقرات البالغ عددها (28) فقرة لدلالتهما الإحصائية.

3-4-5 المعاملات العلمية للاستبانة :-

يتطلب بناء الاستبانة توفر شروط اساسية ومهمة لضمان سلامة وعلمية بناء الاستبانة. ومن أهم تلك الشروط امتيازه بالصدق والثبات والموضوعية

3-4-5-1 صدق الاستبانة: -

يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية. وقد اعتمد الباحثان نوعان من الصدق للتأكد من صدق مقياسه وهما:-

3-4-5-1-1 الصدق الظاهري:-

وقد تم تحقيق هذا الصدق عندما عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والرياضي لإقرار صلاحية مكوناته الأساسية وكذلك صلاحية فقراته ومدى تمثيل هذه الفقرات للمكونات التي تقيسها.

3-4-5-1-2 صدق التكوين الفرضي:-

ويسمى أيضا صدق البناء، ويتعلق بجوانب فهم واستيعاب الأسباب المنطقية للقياس أو النتائج التي تم التوصل إليها ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدم الباحثان الطرق الآتية:

اولا: المجموعتان الطرفيتان :-

¹دورات رودفي : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ،ترجمة ،محمد سعيد واخرون ،دار الأمل / الأردن ، 1985،ص125.

² سوزان ك . جونسون : ترجمة غسان احضير ، التعرف على الطلاب الموهوبين دليل عملي ، مكتبة العبيكان للترجمة - الرياض ، ط1 ، 2014 ، ص86

ان قدرة الفقرات على التمييز بين المدرسين في اجاباتهم تعد من المؤشرات الدالة على صدق البناء . وفي الاستبانة تم التحقق من ذلك عندما حسبت القدرة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتان الطرفيتان وباستعمال الاختبار التائي (t-test).

ثانيا: الاتساق الداخلي:-

ويعني الاتساق الداخلي ان كل فقرة من الفقرات تسير في نفس المسار الذي يسير فيه الاستبانة ككل وفي هذه الحالة يعين معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاستبانة على حده مع نتيجة مجموع البعد بأكمله (ويعتمد أساسا على إستخراج مصفوفة الارتباط التي تقيم العلاقات الإرتباطية بين كل عبارة وأخرى ، وذلك لملاحظة مدى الإتساق بينها)⁽¹⁹⁾ .

3-4-5-2 ثبات الاستبانة:-

وتم حساب الثبات كما يأتي :-

3-4-5-2-1 التجزئة النصفية:-

ان لهذه الطريقة ميزة مهمة هو انها تجرى لمرة واحدة على الافراد المختبرين ولا يتطلب الامر اجرائها مرتين فهي طريقة ملائمة لظروف السرعة بالعمل وتوفير الجهد والكلفة وقد أعتد الباحثان بيانات عينة البناء البالغة (209) لاعباً للاختبار المتكون من (28) فقرة إذ تم فيه تجزئة فقرات الاختبار الى قسمين هما :

قسم الفقرات الفردية والقسم الآخر للفقرات الزوجية، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) حيث بلغ قيمة الارتباط للاستبانة (0.739) وتمثل هذه القيمة معامل ثبات نصف الاختبار، لهذا يجب تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل لهذا قام الباحثان باستخدام معادلة سيبرمان براون بقيمة تصحيح معامل الارتباط، وبذلك أصبح معامل ثبات الاستبانة المعرفية (0,738) وقيمة ثبات الاستبانة هي اكبر من قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (207) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة (0,159) مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات عالي.

3-4-5-2-2 معامل الفا كرونباخ :-

جرى الاعتماد بصورة رئيسية على اختبار كرونباخ ألفا و أصبح الأكثر شهرة و استخداما في البحوث لكونه يقوم بتقدير مباشر لمتوسط كل اختبارات التجزئة النصفية الممكنة ⁽¹¹⁰⁾. ولحساب ثبات الاستبانة بمعامل الفا كرونباخ طبق على أفراد عينة بناء الاستبانة البالغة (209) مدرس ومدرسة وباستعمال الحقيبة الإحصائية

¹ مرفت محمد السعيدومرسي نعمان أثر الفخر التنظيمي وعدالة الأجور على النية نحو ترك العمل "دراسة ميدانية " بحث منشور كلية التجارة - جامعة الازهر، 2012، ص11
اليث سلمان الربيعي، عوامل جذب الطلبة الأجانب في استهداف الجامعة الأسواق الدولية دراسة تحليلية لاتجاهات الطلبة الوافدين في جامعة البترا، بحث منشور ،عمان الاردن، 2007، ص 7.

للعلوم الاجتماعية (spss) وظهر بان قيمة معامل الثبات للاستبانة المعرفية تساوي (0,990) وهي مؤشر عال لثبات الاستبانة .

3-4-5 الموضوعية

والموضوعية تعني ان الباحث ينبغي أن يكون حياديا في بحثه، يتجرد من ذاتيته، وينقل الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع، وأن لا يخفي الحقائق التي لا تتوافق مع وجهة نظره وأحكامه المسبقة⁽²⁾ . فالموضوعية تصف القياسات كما هي موجودة فعلاً، لا كما نريدها ان تكون .

وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزتين بصورتهم النهائية جاهزا للتطبيق على عينة التطبيق .

حيث قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة التطبيق المتكونة من (106) مدرس ومدرسة في ذلك من (27 / 11 / 201 م) ولغاية (25 / 12 / 2016م)

3-10 الوسائل الإحصائية : تم استخدام برنامج (SPSS)⁽³⁾

الفصل الرابع

1.4 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1-1 عرض وتحليل النتائج

سيعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء هدف البحث، بعد ترتيب الفقرات تنازليا من أعلى وزن مئوي إلى أقلها، وتفسير النتائج التي وردتضمن الاستبانة التي بينت من وجهة نظر التدريسيين.

ت	الفقرات	اوافق		اوافق الى حد ما		لا اوافق		درجة الحدة	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	الوسط	الوزن المئوي
1	يعمل الكتاب المنهجي على تحقيق التعلم الذاتي من خلال قراءة الطالب المادة النظرية	68	66.667	25	24.51	9	8.824	2.578	85.948

² ماثيو جدير ، ترجمة ملكة ايض : منهجية البحث دليل الباحث المبتدى في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ، دمشق وزارة الثقافة 2004 ص12

³ عبد الحميد عبد الحميد البلداوي: اساليب الاحصاء للعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال مع استخدام برنامج (spss) ، ط1 ، دار وائل ، 2009 ، ص 34

84.641	2.539	9.804	10	26.471	27	63.725	65	يوفر الكتاب المنهجي اذا وضع فرصه للدراسة الجماعية بين الطلاب	2
84.314	2.529	7.843	8	31.373	32	60.784	62	غياب الكتاب المنهجي عامل مهم في عدم الاهتمام بالتعلم الذاتي في المادة النظرية	3
83.66	2.51	7.843	8	33.333	34	58.824	60	تواجد الكتاب المنهجي يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية النظرية ، وطرائق تدريسها .	4
83.66	2.51	2.941	3	43.137	44	53.922	55	يعمل الكتاب المنهجي على اكساب الطلبة ثقافة رياضية متنوعة	4 مكرر
83.333	2.5	11.765	12	26.471	27	61.765	63	الكتاب المنهجي مصدر مهم للتغذية الراجعة النظرية للمدرس والطالب	5
83.007	2.49	9.804	10	31.373	32	58.824	60	ترى ان غياب الكتاب المنهجي اثر على تطبيق وتنفيذ الدرس في الجوانب النظرية والمعرفية	6
82.68	2.48	10.784	11	30.392	31	58.824	60	في حالة عدم ملائمة ساحات المدرسة فان احد الحلول الناجعة استخدام المادة النظرية في الكتاب المدرسي	7
81.699	2.451	60.784	62	23.529	24	15.686	16	ان طريقة التدريس الحالية وبدون الكتاب المدرسي هي كافية في توصيل الجوانب المعرفية للطلاب	8
81.046	2.431	11.765	12	33.333	34	54.902	56	من معوقات درس التربية الرياضية عدم وجود مرجع يحتوي على المادة النظرية	9
80.719	2.422	16.667	17	24.51	25	58.824	60	ان استخدام الوسائل التعليمية من خلال الكتاب المدرسي يعمل على زيادة الجانب المعرفي للطالب	10
80.392	2.412	6.863	7	45.098	46	48.039	49	تواجد الكتاب المنهجي قد يكون عامل مساعد ومنفذ في تنفيذ الدرس النظري في حالة تغير الاجواء (المطر - الحرارة الشديدة)	11
79.085	2.373	1.961	2	58.824	60	39.216	40	المعلومات النظرية التي يوفرها الكتاب المنهجي تعمل على اكتساب	12

								معلومات قبلية	
78.758	2.363	14.706	15	34.314	35	50.98	52	الكتاب المدرسي يعمل على انماء شخصية المتعلم	13
78.105	2.343	23.529	24	18.627	19	57.843	59	يساعد الكتاب المنهجي لدرس التربية الرياضية على فهم القوانين الخاصة بالألعاب	14
77.778	2.333	20.588	21	25.49	26	53.922	55	يعمل الكتاب المنهجي على تحسين نتائج الطلاب كونه يحفز لقراءة المادة النظرية	15
77.451	2.324	13.725	14	40.196	41	46.078	47	ان غياب الجانب النظري ككتاب بالنسبة للطلاب يعمل على عدم فهم المادة	16
76.471	2.294	27.451	28	15.686	16	56.863	58	ان التحضير للمادة النظرية من قبل الطالب ضروري جدا قبل الدرس	17
76.144	2.284	13.725	14	44.118	45	42.157	43	وجود الكتاب المنهجي قد يعطي دافعية لمتابعة المادة النظري	18
75.817	2.275	40.196	41	47.059	48	12.745	13	وجود المكتبة المدرسية تغني الطالب والمدرس من الناحية المعرفية عن الكتاب المدرسي	19
74.51	2.235	12.745	13	50.98	52	36.275	37	بغياى الكتاب المنهجي تصعب علينا التعرف على كيفية استخدام الاجهزة الرياضية وكيفية حدوث الاصابات الرياضية	20
73.203	2.196	21.569	22	37.255	38	41.176	42	يمكن ان يضيف الكتاب المدرسي للطلاب معرفة عامة وشاملة للألعاب الاولمبية	21
71.242	2.137	25.49	26	35.294	36	39.216	40	ان الكتاب المدرسي يعتمد على الجانب المعرفي كمحور اساسي في اعداده	21
70.915	2.127	21.569	22	44.118	45	34.314	35	نستفيد من الكتاب المنهجي في معرفة انواع وتاريخ الانشطة الرياضية	23
69.935	2.098	33.333	34	23.529	24	43.137	44	مع غياب الكتاب المنهجي قد تكون المعلومة المعرفية المأخوذة من	24

								المدرس غير واضحة	
68.627	2.059	32.353	33	29.412	30	38.235	39	ان عدم وجود الجانب النظري ككتاب اثر على الناحية الاجتماعية للطالب	25
68.301	2.049	29.412	30	36.275	37	34.314	35	عدم وعي الطلاب بالمادة النظرية سببه عدم وجود كتاب منهجي	26
67.647	2.029	28.431	29	40.196	41	31.373	32	ان غياب الجانب النظري لمادة التربية الرياضية اثر على الناحية النفسية للطالب	27

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات

الاستبانة وفي جميع العبارات حيث كانت نسب الوسط المرجح بين (2,57 - 2,02) ، كما اتضح أن الوزن المثوي لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة قد تراوحت بين (85,94 - 67,64)، وان اعلى تكرار للاستجابة (موافق) كان (68) في الفقرة 1 وان ادنى تكرار لها كان (3) في الفقرة 5 اما اعلى تكرار للاستجابة (وافق الى حد) ما فكان (60) في الفقرة 13 اما ادنى استجابة فكانت (19) في الفقرة 17 اما اعلى استجابة (لا وافق) فكان (55) للفقرة 5 اما ادنى فكان (2) في الفقرة 13.

4-1-2 مناقشة النتائج

يتضح من الجدول اعلاه ، ان الفقرة (1) حصلت على اعلى وزن مثوي حيث يرى الباحثان ان طرائق واساليب التدريس الحديثة تؤكد على تفريد التعلم واعتماد المتعلم على نفسه في التعلم وهذا لا يعني الابتعاد عن دور المدرس فمن خلال التعلم الذاتي يكون دور الطالب واضحا ومهما وبناء الا ان دور المدرس هو المشرف والموجه. وهذا ما اكده سلمة والحارثي (الكتاب يدرّب الطالب على عملية التعلم الذاتي التي يعتمد فيها على نفسه، وهذا الهدف في حد ذاته هدف تسعى إليه التربية الحديثة)¹¹⁰.

اما الفقرة (2) فيذكر خطابية (ان من اهداف درس التربية الرياضية هو التفاعل الايجابي الفعال ما بين المدرس والطلبة وبين الطلبة انفسهم للوصول الى اهداف الدرس التربوية والتعليمية وهذا ما يمكن ان يوثره الكتاب المنهجي من خلال الاهداف الموضوعية والمصاغة بأسلوب يعمل على تحقيق دور المشاركة الفعلة بين المتعلمين مما يعطي الاندفاع نحو العمل بجد وثقة بالنفس⁽¹⁾، ويؤكد الباحثان ما توصلت اليه النتائج من ان (وجود الكتاب المنهجي بيد المتعلمين يوفر المشاركة الحقيقية لهم في عملية التعلم من خلال تبادل الافكار والآراء حول طبيعة المادة الدراسية وهذه المشاركة تعمل على تنمية روح التعاون من خلال العمل الجماعي واحترام وافكار وقدرات الغير وهذا ما يعزز روح التفاعل بينهم.

¹ منصور بن سلمة ، إبراهيم الحارثي : المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٥ م ، ص 48

¹ اكرم زكي خطايه ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1997، ص 160

اما الفقرة (3) حسب النتائج فيؤكد الباحثان ان هناك اراء وافكار متعددة حول طبيعة المتعلم تعتمد على نوع النشاط و طبيعة المتعلم الذي سيتعلم ومن هذه الافكار التعلم الذاتي الذي يعطي المتعلم دورا عن طريق الكتاب منهجي او البحث عنها في مصادر اخرى وهذا يقلل من الاعتماد على المدرس وجعله المصدر الوحيد للمعلومات. واكدت جميلة راجا ذلك (بان الكتاب المصدر الرئيسي الذي يعتمدونه المتعلمين في أي وقت للحصول على المعرفة والذي يمكنهم من حلّ المشاكل التي تعترضهم، ويدفعهم إلى البحث والنشاط الذاتي دون الاعتماد على المدرس كونه مصدر رئيسي للمعلومات⁽²⁾ .

والفقرة (4) فترى سلمة ان الكتاب المنهجي يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها. ومهما قيل عن قيمة طرائق التدريس وملائمتها لدرس معين فليس من الصواب ان يواظب المدرس على تطبيقها بصورة دائمة لان ظروف التدريس تختلف من موضوع لأخر⁽³⁾. ويرى الباحثان ان هناك عدة متغيرات في درس التربية الرياضية تلعب دورا مهما في تحديد طرائق التدريس المستخدمة بالتالي لايمكن ان تفضل طريقة على اخرى فكل طريقة جوانب قوة وجوانب ضعف بالتالي لا بد ان يكون هناك مرجع يفسر و يرشد الى الطريقة الافضل في تعلم نوع النشاط الممارس.

اما الفقرة (5) فيرى الباحثان انه لا بد من ان يكون الكتاب المنهجي وما يحتويه من مادة نظرية ذا صلة بحياة الطالب بحيث يشير الى الماضي والحاضر والمستقبل من ثقافات رياضية عامة يشعر الطالب بقيمتها ومدى ارتباطها بمستوى نموه العقلي والعملية والثقافة بالتالي ترفع من مستواه الثقافي في هذه المجالات فأوضحت سلمة الحارثي (بعد الكتاب المنهجي في كثير من الأحيان المصدر الأول للمعلومات والمهارات المتنوعة لدى المتعلمين ويجب ان تكون هذه المعلومات ذات فائدة حقيقية ومتماشية مع واقع الحياة والمجتمع وخاصة في المجال والتخصص الذي وضعت من اجله)⁽⁴⁾ .

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5 ± الاستنتاجات:

- 1 ان للكتاب المنهجي تأثير على زيادة تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلاب
- 2 ان للكتاب المنهجي تأثير في تطبيق وتنفيذ الدرس من الجانب المعرفي للطلاب

² جميلة راجا: الكتاب المدرسي بين الواقع والطموح. جامعة تيزي اوزو ص354 بحث منشور

³ ابراهيم الشبلي واخرون - مقدمة في المناهج - ط1- بغداد - مطبعة تونس - 2000- 43ص

⁴ منصور بن سلمة ، ابراهيم الحارثي : المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٥ م ، ص48

1- الكتاب المنهجي يعزز التغذية لراجعة للمدرس والطالب

5 2 التوصيات :

اما التوصيات التي اوصى بها الباحثان فكان اهمها :

- 1 ضرورة وجود الكتاب المدرسي للطالب والمدرس
- 2 ان يكون الكتاب المنهجي مطابق للمعايير والمواصفات العالمية والعربية في طريقة انشائه
- 3 اجراء ابحاث اخرى حول اهمية الكتاب لمدرسي للمرحلة الابتدائية .

المصادر:

- ابراهيم الشبلي واخرون - مقدمة في المناهج - ط1- بغداد - مطبعة تونس - 2000 - 43ص
- اكرم زكي خطابه ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1997، ص160،
- أمين الخولي ومحمود عنان ، ، المعرفة الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ، 1999
- جميلة راجا، الكتاب المدرسي بين الواقع والطموح. ج جامعة تيزي اوزو ص354 بحث منشور
- دعاء محمد سيد عبد الرحيم ، أهمية الكتاب المدرسي في الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم والآداب، (٢٠٠٨)، "ينبع، م. ع. السعودية. ص9
- دورات رودفي : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ،ترجمة ،محمد سعيد واخرون ،دار الأمل / الأردن ، 1985، ص125.
- سلمة الحارثي ، منصور إبراهيم ؛ المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته ،الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٥ م ، ص48
- سوزان ك . جونسون : نقله للعربية غسان اخضير ، التعرف على الطلاب الموهوبين دليل عملي ، مكتبة العبيكان للترجمة - الرياض ، ط1 ، 2014 ، ص86
- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: اساليب الاحصاء للعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال مع استخدام برنامج(spps ، ط1 ، دار وائل ، 2009، ص34
- فايز مراد دندش - اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، الاسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر (2003)

- ليث سلمان الربيعي، عوامل جذب الطلبة الأجانب في استهداف الجامعة الأسواق الدولية دراسة تحليلية لاتجاهات الطلبة الوافدين في جامعة البترا، بحث منشور ، عمان الاردن ، 2007 ص 7.
- ليث محمد شوكت ، درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية في مدينة الموصل رسالة ماجستير منشورة ، 2014 ، جامعة الشرق الاوسط
- محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص141
- ماثيو جيدير ، ترجمة ملكة ابيض : منهجية البحث دليل الباحث المبتدى في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، دمشق وزارة الثقافة ، 2004 ص12
- مرفت محمد السعيد مرسي نعمان أثر الفخر التنظيمي وعدالة الأجور على النية نحو ترك العمل "دراسة ميدانية " بحث مشور كلية التجارة - جامعة الازهر، 2012، ص11